[446] فلا تيأس وإن صحت * عزيمتهم على الدلج فإن إلى غداة غد * سيأتي ا بالفرج فتصبح عيسهم عرجا * وقد كانت بلا عرج آخر غيره: ربما يطلع التفرج للكر * بة كالبدر من خلال السحاب وتزول الهموم في قدر الزر * يعرى عن عروة الجلباب آخر غيره: رميت بالهم لما رميت به * ولم أقم عرضا للخطب يرمينى ولست آيس من روح ومن فرج * ومن لطائف صنع سوف تكفيني وقل ما كان من دهري إلى سوى * ما سلم ا من أحداث دينى آخرى غيره: وكم من ضيقة كدت بغم * وكان عقيبها فرج مفاجى فأضيق ما يكون الامر أدنى * وأقرب ما يكون إلى انفراج للعكوك (على بن جبلة): عسى فرج يكون عسى * نعلل أنفسنا بعسى فلا تقنط وإن لا قي * ت هما يغيظ النفسا فأقرب ما يكون المر * ء من فرج إذا أيسا لبعضهم: لعمرك ما المحبوب من يتقى * ويخشى ولا المحبوب من حيث يطمع وأكثر خوف النفس ليس بكائن * فما (1) درك الهم الذى ليس ينفع أنشدني أبو يوسف السهيلي عن المنجع الشاعر: لا البؤس يبقى ولا النعيم ولا * حلقة ضيق ستفرج الحلقه صبرا على الدهر في تجوره * كم فتح الصبر مرة علقه غيره:

_____ (1) كذا بالاصل.

_____